ويبعثه بعد الموت خلقا جديدا ويقال انه هو يبدي بغير ممنة
اى يظهر على اوليائه دين اعدائه ويظهر على اعدائه دين اوليائه
ثم يعيد كل واحد منهم الى اصله يعني يكرم العاصي بالطاعة كي لا
يقع له الياس من الله تعالى فيظهر على الولي المعصية حتى لا يقع له الامن
ثم يعيد كل واحد منهم الى اصله الشقي الى شقاوته والسعيد الى سعادته
على ما روي عن النبي عليه السلام ان العبد يعمل عمل اهل النار حتى لا يبقى
بينه وبين النار الا مقدار انملة ثم يركبه الله الى اصله معناه الى سعادته
وان العبد يعمل عمل اهل الجنة حتى لا يبقى بينه وبين الجنة الا مقدار انملة
ثم يركبه الى اصله وهو الشقاوة قال ابو سعيد الحنفي رضه المبدئ للمؤمنين
لاظهار الكرامة ويعيدهم لاظهار المغفرة والرحمة ويظهر الكافرين
لالزام الحجة ويعيدهم لاظهار العقوبة ويبدي ويظهر من موضع
الجنة النعمة كما اظهر لابراهيم ع م من النار الكرامة ويبدي ويظهر
فقها من الذنب الندامة والتوبة ويظهر من الطاعة العجب والكبر فيغفر
الذنوب بندامته ويعصي طاعته ويبطل الطاعة بعجبه ويصير معصية
قوله تعالى وهو الغفور الودود معناه يغفر ذنوب العباد ويحب
كما قيل المطيع الواحد احب الى الله تعالى من الف عاص ولكن غفران
عصيان الف عاص احب الى الله تعالى من ثواب المطيع الواحد لان المغفرة

وروي عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله ع م الموعود يوم القيمة والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت الشمس على يوم ولا غربت افضل منه وفيه ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله تعالى فيها بخير الا استجاب الله له ولا يستعاذ من شر الا اعاذه الله منه وهذا قول الاكثر ممن يوم الجمعة شاهدا لانه يشهد بما كل عامل لما عمل فسوى كذلك كل يوم ويوم عرفة يوم شهود وشهيد الناس وفيه موسم الحج فشهيد الملائكة

من الله فضل واعطاء الثواب منه عدل وفضل الله احب الى الله
من عدله ويقال الودود وهو المتودد فارسية دوست نماينده
وعليه الخبر يا ابن ادم انا اتحبب اليك بالنعم وتتبغض الي بالمعاصي
ويقال الودود هو الودود الذي شغل قلوب العباد لحبه حتى
احبه كل احد قوله تعالى ذو العرش المجيد ان قرأت برفع الدال
يكون صفة لله تعالى وان قرأته بكسر الدال يكون صفة للعرش قال
الحنفي رضه معنى المجيد هو ان يكون رفعته ارفع من كل رفعة وشرفه
اجل من كل شرف كما يقال امجد الفرس علفه اى جعل علفه اجود
واحسن وان كان المجيد صفة لله تعالى فيكون معناه هو ارفع
من كل رفيع واعز من كل عزيز واكرم من كل كريم واجود
من كل جواد وما اشبه من هذه الاسماء وان كان صفة للعرش فمعناه
ان العرش ارفع من كل مكان واحسن من كل سرير وليس العرش
له من قبل الجلوس ولا البيت من قبل الدخول ولا الخلق من قبل
الاحتياج بل هو الله الغني عن كل ذلك قوله تعالى فعال لما يريد
فارسية هرچه خواهد كند كند نه هرچه خواهد كند نه كند ويقال هرچه
كرد خوش كه هرچه خواست كرد نه بيني كه طاعة بنده كاني اخوات
وحوامل ولكن نه كند قال الحنفي رضه ليس هذه الصفة لاحد الا الله

تفسير قوله ذو العرش المجيد اكثر القراء الرفع في المجيد على صفة ذو العرش لان الله تعالى هو الموصوف بالمجيد لان المجد لم يسمع من غير صفة الله وان سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة العرش وقال عطا بن عباس ومن قراء بالخفض فانما يريد العرش وحسنه ويدل على صحة هذا ان العرش وصف بالكريم فجاز ان يوصف بالمجيد لان معناه الكمال والعرش على ما ذكر احسن شيء واكمله واجمعه لصفات الحسن